

لها طعم لذيذ أيضاً ، رغم أنها حقيقة ، ليست في طعم لبن فيليبيا ولهذا فأنا أعيش دائماً محبوساً في البيت - فبهذا لن يلقوا أحجاراً علي . وحالما يطعمونني أفقل باب حجرتي على نفس وأوصد الباب وبذلك لن تستطيع خطاياي أن تجرني لأن الدنيا ظلام . وأنا لا أضيء حتى البطارية لأرى على أي موضع من جسدي تتسلق الصراصير . فأظل ساكناً . إنني أنام على أجولة (زكائب) وحالما أشعر بالصراصير تمشي على رقبتي فاني أعطيها خبطة ثم أطوح بها بعيداً . لكني لا أضيء المصباح حتى لا أسمح لخطاياي أن تراني وتمسك بي وأنا أضيء المصباح بحثاً عن الصراصير تحت دثاري . الصراصير حين تمسكها ، تحدث فرقة مثل فرقة الخشب في النار ، لا أدري ما اذا كانت الصراصير الأخرى التي تحدث صوتاً في الليل هي أيضاً كذلك . فأنا لا أقتل هذا النوع من الصراصير . فيليبيا تقول أن هذه الصراصير دائماً تعمل ضجة وبهذا فأنت لا تستطيع أن تسمع صرخات الأرواح التي تعاني في المطهر . وحين تختفي صراصير الليل هذه فان صرخات الأرواح المقدسة سوف تملأ العالم وسوف تجري هرباً من خطايانا . الى جانب ذلك ، فأنا أحب جداً أن أرهف السمع وأنصت الى أصوات صراصير الليل . يوجد أعداد كبيرة منها في حجرتي . وبما يوجد صراصير ليل بين طيات الأجولة حيث أنام أكثر مما يوجد في الصراصير العادية . توجد أيضاً عقارب . وهي تسقط من السقف بين حين وآخر وعلي أن أمسك أنفاس حتى تشق طريقها عبري لتصل الى أرض الحجرة . لأنه اذا تحرك ذراعي أو ارتعشت احدى عظامي ، فاني أشعر بنار اللدغة في الحال . وهذا مؤلم . ذات مرة واحدة من تلك العقارب قرصت فيليبيا في مؤخرتها . وبدأت فيليبيا تتأوه وتصدر صيحات رقيقة للقديسة العذراء ألا تفقد عفاف مؤخرتها . بصقت أنا على مؤخرتها ثم رحت أدعكها بشدة . وظللت طوال الليل وأنا أبصق وأدعك مؤخرتها وأصلي معها ، وبعد مدة ، حين رأيت أن بصقي لم تجعل حالتها أحسن ، ساعدتها أنا أيضاً بمشاركتها في البكاء بصوت عال قدر ما استطعت - وعلى أي حال ، فأنا أحب أن أشد انتباه أولئك الذين يعشقون رمي